

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وما أرسل به رسله وتكليمه لموسى وغيره .

وقد ضل في هذا جماعة لهم معرفة بالكلام والفلسفة والتصوف المناسب لذلك كما بن سبعين والصدر القونوي تلميذ ابن عربي والبلبلياني والتلمساني وهو من حذاقهم علما ومعرفة وكان يظهر المذهب بالفعل فيشرب الخمر ويأتى المحرمات .

وحدثني الثقة أنه قرأ عليه (فصوص الحكم) لابن عربي وكان يظنه من كلام أولياء الله العارفين فلما قرأه رآه يخالف القرآن قال فقلت له هذا الكلام يخالف القرآن فقال القرآن كله شرك وإنما التوحيد في كلامنا وكان يقول ثبت عندنا في الكشف ما يخالف صريح المعقول . وحدثني من كان معه ومع آخر نظير له فمرا على كلب أجرب ميت بالطريق عند دار الطعم فقال له رفيقه هذا أيضا هو ذات الله فقال وهل ثم شيء خارج عنها نعم الجميع في ذاته . وهؤلاء حقيقة قولهم هو قول فرعون لكن فرعون ما كان يخاف احدا فيناقفه فلم يثبت الخالق وان كان في الباطن مقرا به وكان يعرف أنه ليس هو الا مخلوق لكن حب العلو في الأرض والظلم